

# مدينة الملك عبد

## مدينة اقتصادية متكاملة أطلقتها

## لتستقطب استثمارات قيمته

ومن المتوقع انتقال أول مجموعة من الشركات والسكان إلى المدينة في غضون ٢٤-٣٦ شهراً بإذن الله . قال سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم : ( تتجسد الرؤية السديدة لخدام الحرمين الشريفين حفظه الله في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية كما تعكس هذه المدينة تطلعات المملكة في ظل قيادتها الرشيدة . وستكون - بإذن الله - جوهره جديدة في تاج المملكة العربية السعودية ومثالاً ناصعاً على ما يمكن تحقيقه من خير عندما يتعاون بلدان شقيقان ويعملان يداً بيد لما فيه مصلحة شعبيهما . وأنا على ثقة بأن ما ستحققه من خلال هذا المشروع - يعون الله - سيفتح فصلاً جديداً في سجل التعاون الأخوي بين دول مجلس التعاون الخليجي العربي ) .

وتحتل (مدينة الملك عبدالله الاقتصادية) موقعاً متميزاً، تتعانق عنده مياه البحر الأحمر مع رمال الصحراء غربي المملكة، حيث تغطي مساحة تناهز ٥٥ مليون متر مربع على ساحل بطول ٣٥ كيلومتراً بالقرب من مدينة رابع الصناعية . ومن هذا الموقع، يمكن الوصول خلال أقل من ساعة واحدة إلى القلب النابض لمدينة جدة، كما يمكن الوصول في مدة مماثلة إلى مكة المكرمة من جانب، والمدينة المنورة من الجانب الآخر . وبمشاركة فاعلة من الهيئة العامة للاستثمار، سوف تتوفر في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية تسهيلات من شأنها اجتذاب رؤوس الأموال والمستثمرين إلى المدينة الجديدة، للمساهمة في إنمائها بمزيد من السرعة ورفدها بمزيد من الإمكانيات . ومن أبرز إسهامات الهيئة في هذا السياق مفهوم مراكز الخدمة الشاملة، أي توحيد جهة استقبال طلبات الحصول على التراخيص والبتّ فيها، مما يضيف على عملية الاستثمار مقدراً غير مسبوق من السهولة والسلاسة .

تأخذ (إعمار العقارية)، أكبر شركة للتطوير العقاري في العالم من حيث القيمة السوقية، على عاتقها دور المطور الرئيسي لهذا المشروع الطموح الذي يعد أكبر مشروع لها خارج موطنها دولة الإمارات العربية المتحدة . أما المشرف الرئيس على المشروع،

أطلقت المملكة العربية السعودية مدينة اقتصادية متكاملة من المتوقع أن تستقطب استثمارات قيمتها ١٠٠ مليار ريال (٢٦,٦٦ مليار دولار) وتغطي مساحة تناهز ٥٥ مليون متر مربع على ساحل البحر الأحمر بطول ٣٥ كيلومتر بالقرب من مدينة رابع الصناعية . ويضم المشروع (مدينة الملك عبدالله الاقتصادية) ٦ مناطق رئيسية هي : ميناء بحري عالمي المواصفات، يحتل مساحة إجمالية تبلغ ٦,٢ مليون متر مربع، والمنطقة الصناعية على مساحة ٨ ملايين متر مربع والمرافق الشاطئية التي تشمل مجموعة متميزة من الفنادق والجزيرة المالية التي ستشمل ٥٠٠ ألف متر مربع من المساحات المخصصة للمكاتب، والمنطقة الخامسة ستضم ٣ أحياء سكنية، ثم المدينة التعليمية .

وكان خدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد حضر الحفل الذي أقامته الهيئة العامة للاستثمار بمقرها في الرياض لإطلاق مدينة اقتصادية متكاملة باسم (مدينة الملك عبدالله الاقتصادية) وذلك بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي وزير الدفاع في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث أعلن محافظ الهيئة العامة للاستثمار السيد عمرو بن عبدالله الدباغ عن قيام الهيئة العامة للاستثمار في المملكة بالترخيص لأكبر مشروع مشترك في تاريخ الهيئة العامة للاستثمار قيمته ١٠٠ مليار ريال، وذلك لإنشاء هذه المدينة من قبل عدد من الشركات الاستثمارية .

وأكد بيان صادر عن الهيئة العامة للاستثمار أن أعمال الإنشاء في (مدينة الملك عبدالله الاقتصادية) المتكاملة ذات الأغراض المتعددة بدأت منذ ديسمبر الماضي ومن المقرر أن يتم إنجازها على مراحل عدة تنسجم وتتكامل مع الجهود المتواصلة للحكومة السعودية بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية وإثراء الاقتصاد السعودي، حيث ستوفر المدينة ٥٠٠ ألف فرصة عمل جديدة يتوقع أن تفتح أبواب واسعة أمام الكوادر السعودية لاقتحام مجالات جديدة ومتنوعة .



بناء المستقبل





# دالة الاقتصادية

## المملكة العربية السعودية

١٠٠ مليار ريال (٢٦,٦٦ مليار دولار)

وأما المنطقة الثانية من المشروع، ( المنطقة الصناعية)، فسوف تقام على مساحة ٨ ملايين متر مربع وتخصص لتلبية احتياجات كافة الشركات الصناعية، الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، ابتداء من الصناعات البتروكيمياوية والدوائية وأنشطة الأبحاث والتطوير وانتهاء بالمؤسسات التعليمية التي ستقوم بإعداد الشباب السعودي لدخول سوق العمل وشغل الوظائف التي ستوفرها مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، وقد تم تخصيص مساحات كبيرة لإقامة الموظفين وعائلاتهم.

وسوف تشمل المنطقة الثالثة (المنتجعات الشاطئية) مجموعة متميزة من الفنادق المظلة على الواجهة البحرية ومباني الشقق الفندقية، تضم ٣٥٠٠ غرفة وأجنحة بإطلالات فريدة، بالإضافة إلى مجموعة شاملة من متاجر التجزئة ومنافذ الخدمة ونادي للفروسية وملعب عالمي للجولف من ١٨ حفرة.

وستوفر المنطقة الرابعة، أي (الجزيرة المالية) ٥٠٠ ألف متر مربع من المساحات المخصصة للمكاتب والتي تستهدف المؤسسات المالية العالمية والإقليمية، بالإضافة الى عدد كبير من فنادق رجال الأعمال ومركز جديد للمعارض والمؤتمرات. وسيعمل في (الجزيرة المالية) كل يوم ما يصل إلى ٦٠ ألف متخصص. وسيتم تشييد برجين فوق جزيرة المال، يتألف الأول من ١٠٠ طابق

فهو الهيئة العامة للاستثمار في المملكة. تضم مدينة الملك عبد الله الاقتصادية ٦ مناطق رئيسية، يلعب كل منها دوراً مدرّساً في تحقيق الأهداف الاقتصادية المرجوة من المدينة.

وأول هذه المنظومة السادسة ميناء بحري عالمي المواصفات، يحتل مساحة إجمالية تبلغ ٢,٦ مليون متر مربع تجعله بضاهي أكبر موانئ العالم، مثل ميناء روتردام، علماً أنه سيكون قادراً على استقبال أضخم السفن. وسيكون الميناء الجديد، بفضل موقعه الاستراتيجي وإمكانياته الضخمة همزة وصل رئيسية ما بين آسيا وأفريقيا وأوروبا، كما يوفر حركة الشحن ما بين القارات الثلاث تجهيزات هي الأحدث من نوعها، بما فيها التحميل والتفريغ الآلي بالكامل، ومتابعة حركة السفن عبر الأقمار الصناعية. وهذا ما سيجعل من (ميناء الألفية الجديدة) واحدة من أهم المخططات لحركة الشحن الدولية وبوابة رئيسية للمنطقتين الشرقية والوسطى وبقية مناطق المملكة.

وسيعضم الميناء، الواقع على مقربة من مكة المكرمة والمدينة المنورة، مبنى خاص للحجاج يمكنه استقبال أكثر من ٥٠٠ ألف حاج كل موسم. ولتلبية كافة متطلبات الحجاج والمعتمرين، سيتم بناء فنادق ومراكز صحية ومرافق خدمات وفق أرقى المستويات العالمية.

٥٥ تغطي المدينة مساحة تناهز ٥٥ مليون

متر مربع على ساحل البحر الأحمر بطول ٢٥

كيلومتر بالقرب من مدينة رابغ الصناعية





## ٥٠ تضم مدينة الملك عبدالله الاقتصادية ٦ مناطق رئيسية، يلعب كلٌ منها دوراً محورياً في تحقيق الأهداف الاقتصادية المرجوة من المدينة.

والثاني من ٦٠ طابق بإطلاله رائعة ومناظر ساحرة للمناطق المحيطة والأفق المفتوح للمدينة. وتضم المنطقة الخامسة من مدينة الملك عبدالله الاقتصادية ٣ أحياء سكنية، سيحتضن أولها (وسط المدينة) وستكون مزيجاً من الطراز المعمارية القديمة والحديثة. ويطل ثاني هذه الأحياء على محيط كورنيش ويلتف بدوره حول مرسى بحري يتضمن نادياً لليخوت يتسع لـ ٤٥٠ يختاً. وسوف يشغل السوق ومناجر التجزئة ٣٥٠ ألف متر مربع من المساحات المميزة. ومن المتوقع أن يقطن في هذا الحي نحو ٧٥ ألف نسمة. بينما يتكون الحي السكني الثالث في غالبيته من فلل فخمة مطلة على البحر ومزودة بممراس خاصة بها لليخوت والقوارب، بحيث يتسنى التنقل منها وإليها عبر البحر مباشرة.

وقال معالي السيد عمرو الدباغ محافظ الهيئة العامة للاستثمار: أن الإطلاق الرسمي للمدينة جاء متزامناً مع دخول المملكة العربية السعودية منظمة التجارة العالمية، كما أنه ينسجم مع روح الأخوة والتعاون التي تجمع بين المملكة العربية السعودية من جهة ودولة الإمارات العربية المتحدة وإمارة دبي من جهة أخرى تحت لواء مجلس التعاون الخليجي. ويعكس النهوض بهذا المشروع بمثل هذه السرعة حقيقة أن المملكة العربية السعودية تسير بخطى واثقة على طريق تعزيز اقتصادها وبناء الازدهار الاقتصادي المستدام لأبنائها.

وأما المنطقة السادسة (المدينة التعليمية) فستكون مكاناً تجد فيها المواهب السعودية أبواباً جديدة تطرقها والطاقت الأبداعية سبلاً تسلكها، متوجهة بالاقتصاد

والتعليمية) فستكون مكاناً تجد فيها المواهب السعودية أبواباً جديدة تطرقها والطاقت الأبداعية سبلاً تسلكها، متوجهة بالاقتصاد

والتعليمية) فستكون مكاناً تجد فيها المواهب السعودية أبواباً جديدة تطرقها والطاقت الأبداعية سبلاً تسلكها، متوجهة بالاقتصاد







وأكد بأنه سوف يتم استقطاب المستثمرين السعوديين والأجانب للمنطقة مع الالتزام بإنهاء كافة الإجراءات والتراخيص المطلوبه منهم لبدء المشاريع خلال أسبوع من تقديم الطلبات وذلك بالتنسيق مابين الهيئة والجهات الحكومية ذات العلاقة، مؤكداً طموحات الهيئة بان يعزز هذا المشروع مكانة المملكة على المستوى العالمي كوجهة استثمارية أكثر تنافسية، وأن يكون عملاً اقتصادياً رائداً يسهم في دفع عجلة الاقتصاد بمقاييس عالمية وفي توفير الكثير من فرص العمل لأبناء المملكة ويتمويل كامل من قبل القطاع الخاص، دون تحميل الدولة أي عبء مالي، باستثناء التسهيلات التي ستقدمها الهيئة العامة للاستثمار بالتعاون مع الأجهزة الحكومية الأخرى المعنية في هذا الخصوص.

من جهة، قال السيد محمد بن علي العبار، رئيس مجلس إدارة إعمار العقارية: ستتكامل المناطق الست للمدينة - الميناء البحري، والمنطقة الصناعية، والجزيرة المالية، والمنتجعات، والأحياء السكنية، والمدينة التعليمية - مع بعضها البعض لتشكيل معاً وجهة عالمية هامة ومركزاً رئيسياً لتنوع وتطوير الصناعات الثقيلة والخفيفة والإمدادات اللوجستية والخدمات في كافة القطاعات، بما يضمن لها استقطاب مستويات غير مسبوقة من الاستثمارات الخلية والإقليمية والعالمية المباشرة إلى المملكة وتوفير المزيد من فرص العمل للشباب السعودي.

وأضاف: ستكون مدينة الملك عبدالله الاقتصادية واحداً من أهم التجمعات الاقتصادية المتكاملة على مستوى العالم، حيث سيطيب للعاملين فيها العمل والإقامة بصحة عائلاتهم، كما أنها تجسد نموذجاً يحتذى به لاستكمال مسيرة المملكة نحو الاندماج في الاقتصاد العالمي وتعزيز مكانتها كأكبر اقتصاد في العالم العربي.

وكانت الهيئة العامة للاستثمار قد قامت بعدة خطوات قبل إطلاق هذا المشروع العملاق كأكبر مدينة اقتصادية متكاملة في الشرق الأوسط، حيث قامت بدراسة نماذج ناجحة لمدن اقتصادية متكاملة على المستوى الخلي الإقليمي والعالمي ومنها الجبيل وينبع ودبي وايرلندا وماليزيا، وتوصلت الهيئة إلى إنشاء مدن اقتصادية متكاملة بتمويل من القطاع الخاص هو أحد السبل المثلى لتحقيق تنمية إقليمية متوازنة، لذا فقد تم البدء باختيار مناطق تشكل نقاط انطلاق لصناعات تصديرية للأسواق العالمية، وهي: حقل ( شمال غربي المملكة ) وجازان ( جنوباً ) ورأس الزور ( شرقاً ) ورايح ( غرباً ) وحائل ( وسط الشمال ) .

وقدمت تكوين تجميع من الاستشاريين العالميين لدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع، وقد أوضحت الدراسة أن المشروع مجدي اقتصادياً، وتم اختيار الموقع جنوب مدينة رايح نظراً لقربها من خطوط الملاحة البحرية وملاءمتها جغرافياً لتطوير ميناء بحري، وتوسطها

تقديم خدمات وتسهيلات شاملة لجميع المستثمرين وتبسيط إجراءات الحصول عليها، التسويق: الترويج لفرص الاستثمار المرتبطة بالمزايا التنافسية واستقطاب مستثمرين لها، إيجاد مستثمرين جدد: دعم الشباب والشابات لبدء أعمالهم الخاصة بالاشتراك مع صندوق المؤتية، تحسين المناخ الاستثماري: موائمة الأنظمة والإجراءات ومتطلبات المناخ الجاذب للاستثمار، تنمية قطاعات محددة: تفعيل الاستثمار في القطاعات ذات المزايا التنافسية وهي الطاقة، النقل، تقنية المعلومات، والاتصالات، الصناعات القائمة على المعرفة... الاستثمار العقاري، ابريل ٢٠٠٦، جريدة اليوم.

بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، وقربها من مدينة جدة كمركز تجاري، ومن مدينة ينبع كمركز صناعي.

يذكر أن تنمية المناطق هو أحد الأهداف الستة التي تضمنتها إستراتيجية الهيئة العامة للاستثمار ونص على: تحقيق تنمية إقليمية متوازنة عبر تفعيل الاستثمار في الميزات النسبية الكامنة في كل منطقة للإسراع في النمو الاقتصادي وجعل المناطق بيئات حيوية للسكان لتشجيع استقرارهم والحد من هجرتهم، والخروج بمبادرات تساهم في تحقيق هذا الهدف كإنشاء مدن اقتصادية متكاملة في المدن الأقل نمواً، بينما الأدوار الخمسة الأخرى هي: الخدمات: